

تلخيص الدرس السادس صفة الوجود و دليلها في شكل سؤال و جواب

س1 ما عدد الصفات الواجب إثباتها لله تبارك وتعالى؟

- ج يجب إثبات عشرين صفة لله تعالى، ولكنها ليست محصورة في هذا العدد؛ فهي أمّهات الصفات، وصفات الله غير متناهية.

س2 ما هي أقسام صفات الله عند العلماء؟

- ج تُقسم صفات الله إلى أربع أنواع:

1. صفة نفسية: الوجود.

2. صفات سلبية: القدم، البقاء، المخالفة للحوادث، القيام بالنفس، والوحدانية.

3. صفات المعاني: القدرة، الإرادة، العلم، الحياة، السمع، البصر، والكلام.

4. صفات معنوية: كونه تعالى مريداً، قادراً، حياً، عليمًا، سميعاً، بصيراً، متكلماً.

س3 ما المقصود بصفة الوجود؟

- ج الوجود يعني تحقق الذات وثبوتها. وجود الله واجب ذاتي وكامل، بينما وجود المخلوقات حادث وناقص ومفتقر إلى الله.

س4 ما الفرق بين وجود الله ووجود المخلوقات؟

- ج وجود الله ذاتي وغير مسبوق بالعدم، أما المخلوقات فهي حادثة ومحتاجة إلى الله ووجودها تابع.

س5 ما الدليل العقلي والنقلي على وجود الله؟

- ج الدليل العقلي يعتمد على الحدوث؛ إذ يدل تغير العالم على حدوثه، وبالتالي على حاجته إلى محدث، وهو الله. أما الدليل النقلي فيتمثل في آيات القرآن الكريم التي تدل على خلق الله للعالم ونظامه.

س6 لماذا يستحيل عقلاً أن يوجد العالم من دون محدث؟

- ج الانتقال من العدم إلى الوجود بلا محدث أمر مستحيل عقلاً، لأن الوجود والعدم
ممكنان، ولا بد من مرجح يحقق أحدهما.